

كوزمين: المغرب رد بقسوة على المشككين بالكرة العربية



متابعة: عصام هجو

اعتبر عبدالعزيز العنبري، مدرب خورفكان، أن مباريات مونديال 2022 وجبة دسمة للاستمتاع بكرة القدم، كما أنه وجبة دسمة للمدربين من خلال العمل الفني والتكتيكي الرائع من جميع المنتخبات

أضاف العنبري: المونديال الحالي قدّم دروساً للعالم في النتائج غير المتوقعة في كرة القدم، كما ألغى أموراً كثيرة، حيث لا كبير إلا بالعطاء والتكتيك والانضباط، فقد شاهدنا أن الكثير من الأمور في كرة القدم تغيرت، والجوانب التكتيكية والانضباط في الملعب أصبح يعتمد عليها غالباً، أما النواحي المهارية والفردية فلم تعد تحدث إلاضافة، بقدر ما تتحقق بفضل الالتزام والانضباط التكتيكي

تألق العرب

وتحدث العنبري عن المنتخبات العربية، وقال: لقد قدمت نفسها بمستوى وشكل ممتاز ونحن فخورون وسعداء

بمنتخباتنا وما تحقق من نتائج وعمل لم يأت من فراغ، بل تحقق بعد عمل كبير ومجهود ودراسة وخطة واستراتيجية من هذه المنتخبات، وما دام هناك عمل وخطط فستواصل تلك المنتخبات التألق في المحافل العالمية والقارية. وأشاد العنبري أيضاً بمستوى الكرة الآسيوية عبر ما قدمته منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا، وقال: لقد كانوا خير سفراء للكرة الآسيوية ومنتخبات آسيا أعطتنا مؤشراً إيجابياً

وعن المنتخب المغربي قال: على المستوى الشخصي لم أتفاجأ بما قدمه أسود الأطلس، فهم دائماً كالعهد بهم يقدمون الروائع، ودائماً يشرفون العرب والأفارقة في المونديال

وتابع: نتمنى للمنتخب المغربي مواصلة مشوار التميز والتألق وعبور عقبة فرنسا الصعبة جداً، وإذا تحقق فهو يستحق ذلك، وإذا لم يتحقق فقد وفي أسود الأطلس وكفى، وشرفوا الأمة العربية، ولهم منا جزيل الشكر والتقدير

مفاجآت

من جهته، قال الروماني كوزمين، مدرب الشارقة ل«الخليج الرياضي»: حرصت على مشاهدة عدد من المباريات من خلال السفر إلى الدوحة، وقبل الحديث عن الكرة لابد من الإشادة بالتنظيم، فهو بلاشك أكثر من رائع، وإذا عدنا إلى الوراء قليلاً نلاحظ أن مباريات دور المجموعات شهدت بعض المفاجآت في النتائج التي لم تكن متوقعة على الإطلاق، تأهل المنتخب الياباني إلى دور ال16 لا يعتبر مفاجأة، بل استحق بلوغ الدور الثاني؛ لأنه تفوق على مدرستين كبيرتين مثل ألمانيا وإسبانيا، ومثل هذه الأمور لا تتحقق بمحض الصدفة، وأيضاً ما زال الجدل والنقاش والتحليلات تتواصل حول خروج البرازيل، ولكني أختلف مع الكثيرين الذين يعتبرون تأهل المنتخب الكرواتي على حساب البرازيل مفاجأة وأنا أرى عكس ذلك تماماً؛ لأن منتخب كرواتيا يمتلك وعياً كروياً وتكتيكياً عالياً وقوة نفسية عالية ومهارات عالية

وقال كوزمين أيضاً: أعتقد أن منتخب المغرب كتب وسطر التاريخ بالخط العريض، وأنا أهنته على ما قدمه من عمل كروي بديع وجميل، وسعيد لما حققه، وبكل صراحة يدور النقاش أحياناً، وهناك ناس كثيرون يعتقدون أن الكرة العربية متأخرة وبعيدة عن الكرة في أوروبا وفي أمريكا الجنوبية، وكنت أدافع عن الكرة في المنطقة العربية؛ لأنني أرى عملاً جيداً واهتماماً كبيراً، وها هي الكرة العربية والخليجية تثبت نفسها وتقدم عملاً مميزاً عبر السعودية وعبر التنظيم القطري الجميل الذي أبهر كل العالم، وعبر تونس التي هزمت فرنسا حامل اللقب، وعبر منتخب المغرب الذي بلغ نصف النهائي عن جدارة واستحقاق بشهادة كل العالم، وإجمالاً أعتقد أن المنتخبات الآسيوية والعربية ستقدم الأفضل. وستكون قريبة جداً في المستقبل القريب من منتخبات أوروبا

واستطرد: المنتخبات العربية التي شاركت في مونديال قطر 2022 غيرت الفكر الخاطيء عند بعض الناس، لقد شاهدت مدرباً عربياً مميزاً من كل النواحي، وهو المغربي وليد الرقراقي، وشاهدت حديثه وتعليقاته وخطاباته للاعبين، وهو مدرب جيد وأفضل بكثير من المدربين الذين يعملون في المنطقة، ونحن -الموجودين ونعمل هنا- لدينا رؤية أكثر وضوحاً من المدربين البعيدين عن العمل في المنطقة، أو الذين لم يسبق لهم العمل في المنطقة

إشادة برينارد

وأشاد كوزمين بالفرنسي هيرفي رينارد مدرب السعودية وبمدرب اليابان ومدرب المغرب، وكلهم برهنوا أن الكرة هنا في المنطقة العربية بخير

وعن توقعاته وتمنياته قال، اتركوني لا أتوقع ولا أتمنى؛ لأن فريقي الذي أشجعه (منتخب إنجلترا) غادر وودع المونديال قبل أيام، ولكن أشجع الفريق الذي يقنعني بأفضليته

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"